

٦٢. باب ما جاء في الكهان ونحوهم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:00:00](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللأربعة والحاكم وقال صحيح - [00:00:20](#)

لا شرطهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابي اعلى بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مثله موقوفا - [00:00:40](#)

وعن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني باسناد حسن. من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. دون ومن اتى الى اخره قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على - [00:01:20](#)

ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل والذي يخبر عما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال - [00:01:40](#)

ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جد احسن الله اليكم. هذا جاد احسن الله اليكم. ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - [00:02:00](#)

هل في هذا الباب باب ما جاء في الكهان ونحوهم الكاهن هو الذي يكون له صلة بالشيطان يعني قرينا للشيطان يخبره الشيطان عن بعض المغيبات. ويزيد مع هذه الكلمة مائة كلمة - [00:02:20](#)

كما سبق والكهان كانوا كثيرون. في الجاهلية. وكان العرب يتحاكمون اليهم ويسألونهم عن الغائب ويصدقونهم. والان قلوا ولهذا كانت النجوم الشهب التي تلقى عليهم كانت كثيرة. ولكن لا يزال لهم وجود. ولهذا ذكر ذلك لان هذا من القوادح التي - [00:02:50](#)

نفتح بالتوحيد كالبواب السابقة. الذي بعده والذي بعده. ذكرها لانها من القوادح. التي ان تنقص التوحيد او تذهب به. اما ان تذهب بكمال الواجب. واما ان تذهب به كليا - [00:03:30](#)

او يذهب اليه مطلقا. قال روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فسأله عن شيء صدقه لم تقبل له صلاة يوما قبل الصلاة يعني انه لا ثواب له فيها. وآ مع ذلك - [00:03:50](#)

لا يؤمر باعادتي. القبول يراد به انها صحيحة هذا يراد بعض العلماء الفقهاء. ويراد به انه لا ثواب لها ويراد به احيانا انها على الحق على السنة. وهنا لا تقبل له يعني - [00:04:20](#)

لا ثواب لها. كانها ما وجدت. وهذا اربعين يوم لا تقبل له صلاة والسبب لانه تعاظم امره محرم حرمه الله فعوقب بهذا الكهانة. والعراف كما سبق انه الذي يستدل على الامور المغيبة مثل المسروق. ونظايع وما اشبه ذلك في مقدمات اما - [00:04:50](#)

في نظر لا شيء او اثر او ما اشبه ذلك الكلام وغير ذلك لهذا قال من اتى عرافا سأله عن شيء صدقه لم تقبل له صلاته اربعين يوما. ومثله الحديث عن ابي هريرة - [00:05:30](#)

من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم الكفر هنا الذي انزل على الرسول

صلى الله عليه وسلم القرآن والسنة - 00:06:00

لكن الكفر هنا عالم كفر حقيقي. والا انه كفر دون كفر. الظاهر انه كفر حقيقي والله اعلم. والحديث فيه سيادة لم يذكرها المؤلف في انه قال ومن اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد. فهذا هو الحكم هذا - 00:06:20

فاذا هذه المخالفات التي حرمت عدم باب العقوبة الزجر الذي يستحقه فاعل ذلك. ويجب ان الانسان يبتعد عن هذه الامور حتى لا يطلق عليه ذلك. كذلك الذي بعده وللاربعا والحاكم قال صحيح على شرطهما - 00:06:50

عن ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل هو الكفر ولد بالتصديق وعدم القبول كل كل بالاثنيان مجرد ان تأتي اليه اما ليتفرج او لينظر لا - 00:07:20

تقبل او صارت اربعين يوم. اما اذا صدقه فقد كفر. وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا معناه انه اما ان يكون مناف للتوحيد او يكون قادحا فيه يكون توحيدا - 00:07:50

ليس كاملا بل يكون معاقب على هذا. وهكذا ما يقال بعده بسند جيد عن ابن مازن. وذكر هذه الاشياء حتى يعبد بعضها بعضا. هذا المقصود عند عمران بن حصين ليس منا من تطير. اذا جاءت هذه الكلمة ليست منا ليس منا كذا. ليس - 00:08:10

منا من غشنا ليس منا من اخذ علينا السلاح او شارب علينا السلاح هذه تدل على ان هذا كبيرة اقل ما يقال ان هذا من الكبائر. ولهذا عرف العلماء الكبيرة بانها ما رتب عليه حد - 00:08:40

في الدنيا او توعده صاحبه في النار او قيل او لعن يعني من قبل الشارع او قيل انه ليس منا. فيكون هذا على قول العلماء انه من الكبائر. العظيمة هذا ليس منا من تطير او تطير له. يعني امر احدا ان يتطير له ينظر ماذا يكون فيما - 00:09:00

او تكهن او تكهن يعني فعل هذا بنفسه او امر غيره ان يفعله. يكون على ذلك اسأل الله يقول او سحر او سحر له يعني طلب من السعادة ان يسحر فلان او فلان. فيكون مثل الساحر. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر - 00:09:30

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وروى الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره يعني اتى كائن قال البغاوي العراف الذي الامور المغيبة بمقدمات. المقدمات كان مثلا - 00:10:00

ينظر الى الذي كلمه او الثاني او او ينظر الى النجم او ينظر الى شيء اخر ما يدل على هذا هذه المقدمات ونحوها كثير مثل هذا مما يعرفونه قد يأخذون هذا من الكلام - 00:10:40

تسمعون وتأخذون من الرؤية التي يرونها وقد يأخذونها من الاثار وغير ذلك. فمثل هذا لا يجوز ان يتعاطاه مسلم. ويستدل على المسروق ومكانه الضالة. نحو وكده هو الكائن وقيل هو الذي يخبر عما في الظمير - 00:11:00

يقول ان هذا في نفسه كذا او هذا الضمير يعني الشيء الذي كتم وفي نفسي وقيل هو الذي يخبر عن المغيبات مطلقا. والصحيح انه هذا كله يدخل وقوله كان نفسي الضمير يعني يخبر عما في نفس الانسان - 00:11:30

من قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعرف اسم للكاهن والمنجم والرمان الرمان هو الذي يحط بالرمل. الخطوط السابقة. وقلنا مثلها قراءة الفنجان جانا البن والنظر في الكف وما اشبه ذلك مما هو موجود الان - 00:12:00

كثير من الناس يعني يفعل هذا ويقول انه يكون لك كذا وكذا ونحو ممن يتكلم بمعرفة هذه الامور بهذه طرقا بعيدة وطرق ضالة ولا تدل على هذا. وقال ابن عباس عن قوم يكتبون ابا جاد - 00:12:30

يعني يستدلون بالحروف هذه التي حروف الجمل يعني والجيم التاء التي تدل على واحد وعلى اثنين ولكن بالجمل على المغيبات. يقول لا ارى لهم من خلاق. لانهم يدعون الغيب علم الغيب وعلم الغيب من خصائص الله. ومن ادعى علم الغيب فهو كافر بالله -

00:13:00

جل وعلا لما له خلاك في الآخرة فهو ليس له فقد خرج من الدين. لهذا قال ما ر من فعل ذلك له عند الله بالخلاق. يعني من ما له عند الله من نصيب. كما اخبر عن الساحر السحرة انهم لا خلاق لهم. عند الله نعم - 00:13:40

فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح بان الثالثة ذكر من من تكهن له. الرابعة ذكر من

تطير له. يعني انهم مثلهم تكون هنا لا يعني امرا كاهنا ان يتكهن له. وكذلك الساحر نعم. الخامسة ذكر من سحر - [00:14:10](#)

قال السادسة تعلم ابا جاد. السابعة الفرق بين الكاهن والعراف الكائن الذي يكون بواسطة الشياطين والعراف الذي يستدل على المغيبات بامور ما تدلك. واي امور غائبة. امور مقدمات مثل يعني نظر كذا والنظر - [00:14:40](#)

في كذا والقول في كذا نعم. الاسئلة يا شيخ الله يحفظك. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل فضيلة الشيخ يرسل بعض الناس من خلال الجوال بعض المقاطع لبعض الكهان والعرافين. فهل من شاهدها دون تصديق لما فيها ينطبق - [00:15:10](#)

عليه حديث لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اذا كان يصدق بها يكون ولكم مشاهدتها اصلا ما تجوز وارسالها يكون مشاركا له الذي يرسل. اه لا يكون مشاركا له. يعني - [00:15:30](#)

لان هذه يجب ان يعلم الانسان انها باطله قطعاً فلا يحتاج الى النظر فيها النظر فيها يكون من باب المعاونة. والنشر التأثير نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما الرد على من اجاز البناء على القبور المساجد بان مسجد النبي صلى الله عليه - [00:15:50](#)

وسلم بني على قبور المشركين وان قبر اسماعيل عليه السلام دفن بحجر الكعبة. والمشركون نبشت اخرجت ولكن المكان ما له اثر. آ ما بني المسجد على هذا خطأ لانه والبنيت على قبور المشركين. فهي لبشت واخرجت عن المكان ودفنت في مكان ثاني. هذا - [00:16:20](#)

لا تؤثر كذلك اذا زالت المقبرة ولكن لو كان مسلمين ما فعل هذا لانهم مشركين لا حرمة لهم. هذا الثاني بان اسماعيل عليه السلام دفن بحجر الكعبة. من يقول؟ هذا كله كذب. وسبق اني قلت انه لا - [00:16:50](#)

على وجه الارض قبر نبي الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم قبر الخليل. والباقي كله كذب بل قالوا انه دفن في الحجر سبعين نبي. هذا الذي يريدون انهم يتعلقون - [00:17:20](#)

قبور وغيرها ولا هذا الادم اما الشيء الذي يذكره مثل بعض المؤرخين بدون سند وبدون اعتماد شيء مثل الازربي رحمه الله ذكر شيئا من هذا ولكن بدون سبب ولا اصل له. هذا - [00:17:40](#)

لا يصدق ولا يتبع. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد في الحديث رواية ضربة بالسيف وكيف تقتل حفصة وجندب رضي الله تعالى عنهما الساحر ولم يستتيبوه ولم يرفعوا امره الى ولي الامر او القضاء - [00:18:00](#)

شو ورد الحديث؟ اه ضربة بالسيف. اي هذا وردت هذي رواه ابن داوود ابو داوود بسنن صحيح حد الساحر ظربه بالسيف. اما ظربة لا وظربه وفي رواية ظربة وش يعني انه يقضى عليه بهذا؟ كما فعل جنده رضي الله عنه. نعم. طبقة ها - [00:18:20](#)

الشرط الثاني من السؤال يا شيخ. هي الشرط الثاني لانه حد اهمل. وصار منتشر في الناس. فاقامه بندق وان كان سجن سجنه الخليفة ولكنه بغير حق بغير حق الواجب انه يقام الحج فيه لان هذا اهمل وترك ولهذا جاء الثناء عليه كما ذكرت لكم - [00:18:50](#)

كان في مسيره صلى الله عليه وسلم وكان يقول جند وما جند يضرب ضربة فيبعث امة وحده انه قام هذا نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة قول البعض ان الله لم يستجب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه ان - [00:19:20](#)

لا يجعل قبره وثنا يعبد. ايش معنى؟ قال ما صحة قول البعض ان الله لم يستجب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه الا يجعل قبره وثنا يعبد. يقول وهذا قوله صحيح. لا عبرة - [00:19:40](#)

يا اخوان الناس الذين خصوصا الناس الذين يريدون النوم يتعلق بالقبور يستطيع ان يصل اليه. ما احد يصل اليه بينه وبين الناس بينه حائل بينهم جدران. ثلاثة جدران حاية بينهم - [00:20:00](#)

حتى الذين يدخلون الغرفة ما يستطيعون يصلون القبر. يدرون عليها القبر يحاط بجدار الى ولا توهم الذي مثل مثل البعيد كلهم سوا ما يصلون الى القبر. ما احد يصل اليهم. فمحاط - [00:20:20](#)

ثم الامر مثل ما قلت لكم اولا انه صلى الله عليه وسلم مدفون في بيته وال بيته. وادخاله في المسجد غلط وخطأ وليس من الفعل الشرعي بل من فعل انسان ما يبالي يريد ان - [00:20:50](#)

حافظ على ملكه. الوليد بن عبد الملك هو اللي فعل هذا. وقد انكر عليه العلماء. ولكنه ما اطاعه. نعم. جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم.

يقول السائل ما ما شرح لكتاب التوحيد ومتن العقيدة الواسطية وما اهم كتب العقيدة التي ينبغي ان يعتني بها طالب العلم -

00:21:10

اختلاف الناس الانسان المثل يتأثر بشرح فلان والآخر يرى ان الخير فلان هو افضل. والشروع سامحني امامه الشروع يتغير ما شاء.

لان هذا امر سهل بخلاف المتن نفسه. المتن يحصر على فهم - 00:21:40

من اي شرح كان يحفظه ولكن الشروح التي خرجت الان كثير كل او شرحه بعملة شروح متعددة ولكن في رأيي انا افضل شروح

الواسطية شرح الشيخ محمد ابن ابراهيم. هذا المطبوع المنتشر. كما ان افضل شروح - 00:22:00

ثلاثة الاصول شرح. ويقال انه ايضا شرح كتاب التوحيد وسيطع. لان شروحه ما تكتب وانما كان تلامذته ولا سيما محمد ابن قاسم

رحمه الله. كان يكتب كل ما تكلم به - 00:22:30

حتى كان يقول ابنه يقول انه كان اذا انتهى الورقة اللي معه يكتب في يده ويكتب في ذراعه ما يترك شيء يحصر شدة. ولهذا

تعددت كتاباته المتن الواحد قد يكتبه ست مرات - 00:22:50

ثم يأخذ المهم ان هذه من احسن الشروط شرحه للعقيدة الواسطية شرحه الوصول اما شرح كتاب التوحيد الى الان ما طبع. ولكنه ان

شاء الله على وشك كتبه. اه ثم - 00:23:10

وكتاب التوحيد له شروح متعددة مثل فتح المجيد ومثل تيسير العزيز الحميد الذي هو اصل المجيد هذه من شروح المتبع قد ايه

بقي؟ وهي من افضل الشروط. اما بقية الشروح فغالبا اشرطة. يعني فرضت - 00:23:30

او كلها اشرطة كل غد ومعروف انها تفريغ الكلام الكلام اللي اذا تكلم الانسان هكذا يصير في كلام مكرر ويصير في كذا من غير يعني

محرر وكبب كلام لا يكون مثل الشرح الذي يكتب - 00:23:50

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك اثار باقية للنبي صلى الله عليه وسلم وهل يجوز التبرك بها لا يجوز لا يوجد اثر متبرع.

الدعوة التي تدعى ان في الهند - 00:24:10

شعرات من شعرات الرسول وفي تركيا شعرات لا يقول هذا هذا شعارات من الاف السنين عبد الرحمن الوكيل رحمه الله في كتابه

هذه الصوفية يقول فيه ان كنا نقرأ عند صوفي يقول كانت صفته كذا وكذا - 00:24:30

كان يقول لنا يا ابنائي عندنا شعرة من شعر الرسول. يقول فقلنا له ما الدليل؟ وقال وضعناه ما في الشمس وليس لها ظل. هذا دليل

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اشكل علي قولكم ان الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله. اذا اذا هناك - 00:25:00

من لا يرغب في من لا يرغب في ان يعبد من دون الله. ولكنه عبد بعد موته. فهل يوصف بالطاغوت؟ هذا الكلام كلام الامام مالك رحمه

الله. هذا كلامه بالعروض. يقول كل ما عبد من دون الله هو طاغوت - 00:25:30

الذي يعبد غير راضي او بعد مراد. ولهذا استدركوا بعضهم قيد هذا ما عبد وهو راض اما الذي يتقي الله ويخاف الله ويؤمن بالله ما ما

يرضى شيء محقق انه معلوم ولا يحتاج الى ان اننا نقيده لكن حتى لا يقال هذا القول نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - 00:25:50

هل هناك فرق بين النجم والشهاب؟ وما الذي يكون رجما للشياطين؟ النجم ما يرجم به النجم يكون ثابت ويكون ولكن الشهب التي

تنطلق منه هي لا يرجم بها الشيخ نجم قد يكون اكبر من الارض - 00:26:20

لو نزل دمر الارض كلها. ولا يمكن. ولكن الشهب جعلت هجوما للشياطين نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجتمع بين قولنا

السحر يقع على الحقيقة وبينما ورد ان السحر عبارة عن - 00:26:40

يخيل في نظر شيئا تخييل وشيء حقيقي. كما قال الله يخيل اليه من سحرهم انها هذا كثير انه يكون تخييل في بعض ولكنه يمرض

ويفرق بين المرء وزوجه. وقد يقتل لا هو حقيقة في مثل هذا. نعم - 00:27:00

احسن الله اليكم هذه سائلة من النساء تقول المسلم يؤمن بصفات الله من غير تشبيه في من غير تشبيه. في الحديث شبه صوت الله

بصوت سلسلة تجر على الصفا هل توجد ادلة في السنة تشبه صفات الله على هذا النحو؟ لا ولكن هذا - 00:27:30

الصوت والصوت مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم انكم ترون الله كما ترون القمر. وكما ترون الشمس فشبه الرؤيا بوضوحها

وجلال الرؤيا. هذا مثل مثل هذا. اما الصفة نفسها فلا تشك - [00:27:50](#)

نعم تقول السائلة احسن الله اليكم في المسألة الحادية عشر من باب ما جاء في التعليل في من عبد الله عند قبر رجل صالح فيه على الجهمية لم يتضح لي كيف صار ردا عليهم؟ رد على الجهمية الجهمية انكروا الصفات - [00:28:10](#)
اه اللعن يصدر من الله والقول هذا ينكرونه. ان الله يقول او يلعن او يرضى او يغضب او كل هذه ينكرونها فاذا ثبتت هذه ثبت شيء منها فهو رد نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم خفة اليد؟ ما يشبه السحر من الخدع؟ بحكم ايش؟ ما يشبه السحر -

[00:28:30](#)

من خدع ما حكم خفة اليد للالعاب التي صبح بها خفة اليد؟ اليد ما اعرف انا يعني الحركات البهلوانية. هل تعتبر من السحر؟ والله ما اعرفه. الحكم على الشيء على صورته. الشيء المعرفي - [00:29:00](#)

مدري وش مدري وش احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا حدد النبي صلى الله عليه وسلم ان المدعين للنبوّة عددهم ثلاثون فقط وهم اكثر من ذلك. انا قلت ان هذا الذين يكون لهم اتباع ولهم قوة. اما مجرد الدعوة ما تنتهي - [00:29:20](#)

كثير جدا واخرهم الدجال. الدجال يدعي النبوّة. بل اول ما يخرج يقول انه مصلح يريد انصلاح لان الارض امتلأت جور وظلم وكذا. فيتبعه كثير من الناس ثم بعد ذلك يقول انه نبي. فيتركه كثير من اتبعه. ثم بعد ذلك يقول انه رب العالمين - [00:29:40](#)

احدى الرجولة من شرهم ولهذا جاء النص عليه. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قصد الذهاب للروضة للدعاء فيها؟ فليل ان الدعاء فيها مستجاب. ما اذكر فيها شيء - [00:30:10](#)

وانما الذي فيها ما بين منبر منبري وبيتي روضة من رياض الجنة هذا الذي جاء اما يكون الدعاء مستجاب بهذا وبهذا ما اذكر به شيء. والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:30:30](#)

يا شيخ حفظك الله نريد التوضيح في قول الله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. اي المشركون ما المقصود بالسماوات والارض؟ لان هناك من فهم قاصر لانه عنده ايش؟ من عنده فهم قاصر ما ادري والله - [00:30:50](#)

يعني ان السماوات والنور تزول تنتهي. انهما ستزولان. لا هذا القرآن نزل بلغة العرب والعرب في لغتهم وفي تعاطيهم اذا ارادوا الاخبار عن دوام شيء قالوا ما دامت السماوات والارض - [00:31:10](#)

مثل الاية التي في اخر سورة الحاقة. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. يعني عند العرب وعند الناس اللي يخاطبون ان نأخذ باليمين اقوى. فخطب بما يعرفون الا الله جل وعلا اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. ولا يمتنع على ارادته شيء - [00:31:30](#)

ولا احد يمكن انه يمتنع من ارادة الله يوما او من ما اراد به. فانما اذا جاء هكذا ولكن سؤال في مثل هذا دوي ان يكون ان قول المبطلين في هذا الذين يقولون انها الجنة والنار انها تنتهي وتنفى - [00:32:00](#)

اه قل في النار اكثر القول في الجنة هذا من خصائص بعض المتكلم ما هو كله بعضهم. مثل النظام مثل بعض رؤساء المعتزلة. ولكن نقول يعني من باب الفائدة ان ابن القيم رحمه الله ويذكر عن - [00:32:30](#)

خير ابن تيمية انه قال بهذا هو يذكر عما كتابات وجدت شيئا ما تدل على وجد من كتاباته عن ابن تيمية ما ينفي هذا. كثير من كتبه. يقول ان النار تنفنى - [00:33:00](#)

وذكر هذا في ثلاثة كتب من كتبه احاد الارواح واستدل بدلة كثيرة من اه صفات الله كون رحمته تغلب غضبه وكون غفور رحيم وكون وكذلك في شفاء العليل. وكذلك بالصواعق. في هذه الكتب الثلاثة اطال الكلام في هذا - [00:33:20](#)

ولكن عمدته ثلاث ايات من كتاب الله. الاولى قوله جل وعلا خالدين في يا ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. هذا الاستثناء. الا ما شاء ربك. يقول هذا - [00:33:50](#)

عن علي رضي الله عنه انه قال هذا الاستثناء قضاء على كل ما جاء في القرآن من خلود ومن غيره هكذا روي لان ابن ايش اسمه الصنعاني رحمه الله كتب كتابا سماه ابطال ادلة - [00:34:10](#)

القائلين فناء النار. واستدل وابطل هذه الادلة قال كلها غير ثابتة الثانية الاية الثانية الاية التي في سورة الانعام. يا معشر الجن قد

استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار - [00:34:30](#)
خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم. هذه ايضا في هذه السترة. والاية الثالثة في سورة النبأ النبأ لابئين فيها احقابا
والاحقابا يعني وان كان الوقت الطويل فالعقابة تنتهي ما دام انها موصولة هل هذي ادلة - [00:35:00](#)

هذه كل عمومات ما تدل ما هي من فكيف يترك تترك النصوص الواضحة؟ جاء التخليد خالدين فيها ابد بالتأبيد في القرآن في
احد عشر موضع منها ثلاثة مواضع خاصة بالكافرين الموضع الاول في سورة النساء والثاني في سورة الاحزاب والثالث في سورة
البينة في سورة الجن - [00:35:30](#)

والباقي تسعة المواضع لاهل الجنة. خالدين فيها ابد. طيب ابد قولوا لنا المؤولة قولوا لنا يعني الكثير جاء فيه كثير جدا خلود. ثم
نقول ايضا من باب يعني المجادلة الذين يقولون انها تفنى النار اهلها يبنون ماذا يقولون؟ يبنون - [00:36:00](#)

ها؟ يقولون لا ما يبنون وين يذهبون؟ اين يذهبون؟ يذهبون الجنة اذا كانوا يذهبون الجنة فهذا خلاف ما اخبر الله جل وعلا به ان
الجنة حرام على الكافرين واخبر جل وعلا انه فهم بامر مستحيل ممتنع. لا يدخل لا تفتح لهم ابواب السماء - [00:36:40](#)

ولا يجوز حتى يلج الجمل بسم الخياط. الجمل يدخل في ثقب الابرة. ان من الامور الممتنعة الثاني اذا قالوا يموتون. نقول ايضا هذا
خلاف كلام الله انهم لا يموتون ولا يحيون فيها ابد - [00:37:10](#)

ايه ده؟ وفيه ايضا يريدون ان يخرجوا وما هم بخارجين منها. في آيات كثيرة ما يحتاج ان امور واضحة والله اعلم وصلى الله وسلم
- [00:37:30](#)